

لوس أنجلوس تايمز: الملك المحارب يرقد في حي فقير



الجمعة 10 مارس 2017 10:03 م

الملك المحارب يرقد في حي فقير هكذا عنونت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأمريكية على الكشف الأثري الذي أعلنت عنه مصر أمس الخميس والخاص بالعثور على تمثال للملك رمسيس الثاني بمنطقة سوق الخميس بالمطرية الكائنة في ضاحية عين شمس شرقي العاصمة المصرية القاهرة

وذكرت الصحيفة أن التمثال يعود على الأرجح للملك رمسيس الثاني، أحد أشهر الحكام في مصر الفرعونية، والذي حكم البلاد قبل أكثر من 3 آلاف عام

وأضافت الصحيفة أن التمثال الضخم الذي يبلغ طوله 26 قدم "8 مترا"، قد عُثِر عليه بواسطة البعثة المصرية الألمانية المشتركة، في المياه الجوفية التي تم انتشاله منها بواسطة رافعة "بلدوزر".

وقال نبيل عثمان، عالم المصريات إن التمثال هو "كشف مثير للإعجاب"، وأن المنطقة ممتلئة على الأرجح بآثار أخرى مدفونة

وأضاف عثمان أن المنطقة كانت بمثابة القصر الثقافي لمصر القديمة، مردفا: "حتى الكتاب المقدس ذكرها"

وواصل عثمان: "الأخبار السيئة هي أن المنطقة برمتها بحاجة إلى التنظيف، إذ ينبغي إزالة ما بها من بالوعات وأسواق"

وأشارت الصحيفة إلى أن الملك رمسيس الثاني والشهير أيضا بـ "رمسيس الأكبر"، هو ثالث ملوك الأسرة التاسعة عشر، وحكم البلاد خلال الفترة من 1279 وحتى 1213 قبل الميلاد

وأوضحت الصحيفة أن للملك رمسيس الثاني سلسلة من المواقع الأثرية المهمة المنتشرة في ربوع البلاد، مردفة أن ثمة عددا من التماثيل الضخمة للملك المحارب في مدينة الأقصر، لكن التمثال الأشهر له موجود في معبد أبو سنبل

وقاد رمسيس الثاني العديد من الحملات العسكرية ونجح في توسيع الإمبراطورية المصرية القديمة لتمتد من سوريا شرقا وحتى النوبة جنوبا

وخلف رمسيس الثاني ورائه عددا من البنائيات الشاهقة، وُعثِر على العديد من التماثيل الضخمة الخاصة به في ربوع مصر ولقبه أحفاده بـ "الجد الأعظم"

وقال ديتريش راوي من البعثة الأثرية المصرية الألمانية إن موقع الكشف الأثري يعزز احتمالية أن هذا التمثال يعود للملك رمسيس الثاني

وكانت مصر أعلنت العثور على تماثيلين ملكيين يرجع تاريخهما لنحو 3250 عاما قبل الميلاد، ويعتقد أنهما أكبر تماثيلين مكتشفين بالمنطقة حتى الآن

ويعود أحد التماثيلين للملك سيتي الثاني، فيما يرجح أن التمثال الآخر لجده الملك رمسيس الثاني وكلاهما من الأسرة الـ19 في مصر القديمة